الإحصاء الفلسطيني ينظم ورشة عمل حول الوضع الاقتصادي في محافظات شمال الضفة الغربية

جنين – 2008/04/10 – انسجاماً مع سياسية الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني القائمة على أساس مواصلة الحوار بين منتجي ومستخدمي الرقم الإحصائي الفلسطيني الرسمي، نظم الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني والجامعة العربية الأمـــريكية اليوم الخميس الموافق 2008/04/10 ندوة حول الوضع الاقتصادي في محافظات شمال الضفة الغربية وذلك بمقر الجامعة العربية الأمريكية /جنين، حضرها العديد من ممثلي المؤسسات المختلفة والهيئة التدريسية والطلبة والجهات ذات العلاقة بالوضع الاقتصادي في محافظات شمال الضفة الغربية.

وقـــد افتـــتح الندوة السيد وحيد الشحروري مدير دائرة شمال الضفة الغربية في الإحصاء الفلسطيني حيث رحب خلالها بالحـــضور واســـتعرض الأهداف العامة لبرنامج حوار منتجي ومستخدمي البيانات الإحصائية والذي ينفذه الجهاز بشكل دوري للتعرف على احتياجات المستخدمين واطلاعهم على نتائج المسوح التي ينفذها الجهاز، كما استعرض الشحروري أهداف المسوح الاقتصادية والذي ينفذها الجهاز بشكل دوري، وأهميتها في توفير البيانات الإحصائية الاقتصادية ، وشكر في كلمته رئيس الجامعة والهيئة التدريسية على استضافتهم لأعمال الورشة في مقر الجامعة.

وفـــي كلمـــة الجامعة، رحب السيد جمال حنايشة مدير العلاقات الدولية والعامة في الجامعة بالحضور، وأكد على أهمية تعزيز العلاقة بين الجامعة والإحصاء الفلسطيني، ومدى أهمية الاعتماد على الرقم الإحصائي في مختلف مجالات الحياة وخصوصاً في البحث العلمي، ودعى جميع العاملين في الجامعة، والمؤسسات والمهتمين الاعتماد على بيانات الجهاز في عملية التخطيط ورسم السياسات.

وفي كلمته أكد السيد إبراهيم الطرشة القائم بأعمال مدير عام الإحصاءات الاقتصادية في الإحصاء الفلسطيني على أهمية بـــرنامج حـــوار منتجـــي ومستخدمي البيانات الإحصائية في التواصل مع مستخدمي البيانات ورفد الإحصاء الفلسطيني بتوصياتهم واحتياجاتهم من البيانات الإحصائية، وتطرق في كلمته إلى أهمية الإحصاءات الاقتصادية في التخطيط وصنع القرار.

مـــن جانب أخر استعرض السيد فائد ريان مدير دائرة إحصاءات المالية والحكومة مادة الورشة، حيث تم استعراض أهم المؤشرات المتعلقة بالإحصاءات الاقتصادية بشكل عام إضافة إلى المؤشرات الاقتصادية في منطقة شمال الضفة الغربية
وأشـــار الـــسيد ريان التقديرات الأولية إلى حدوث ارتفاع في قيمة الناتج المحلي الإجمالي لباقي الضفة الغربية وقطاع غـــزة خـــلال الـــربع الرابع من العام 2007 نسبته 0.8% مقارنة بالربع الثالث من العام ذاته، كما بلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي 305.7 دولار أمريكي خلال الربع الرابع من العام 2007، مسجلاً نمواً نسبته 1.5% مقارنة مع الربع الثالث من العام ذاته.
كمـــا اســـتعرض السيد ريان أسعار المستهلك في الأراضي الفلسطينية والتي شهدت ارتفاعاً مقداره 33.50% منذ شهر أيلـــول 2000 ولغايـــة نهايـــة عام 2007، حيث بلغ الرقم القياسي العام في الأراضي الفلسطينية 122.86 أيلول 2000

وارتفـــع ليصل إلى 164.01 في كانون ثاني 2007 بنسبة زيادة قدرها 33.50%، تركز معظم هذا الارتفاع في المواد الأساسية.
كـــذلك أشـــار الـــسيد ريـــان إلى تحسن الواردات إلى الأراضي الفلسطينية في عام 2005 لتبلغ 667,2 مليون دولار أمريكـــي، وبنـــسبة ارتفاع 12% مقارنة مع عام 2004. بالمقابل شهدت الصادرات بعض التحسن في عام 2005 لتبلغ 335 مليون دولار أمريكي، وبنسبة ارتفاع 7% مقارنة مع عام 2004.

علـــى صعيد ميزان المدفوعات أشار السيد ريان أن سجل ميزان المدفوعات (الحساب الجاري) سجل عجزاً بلغ 937.7 ملـــيون دولار أمريكي، مشكلاً ما نسبته حوالي 20.8% من الناتج المحلي الإجمالي. وهي قيمة تقل عن العجز المسجل فـــي عـــام 2004، حـــيث انخفضت نسبة العجز في الحساب الجاري خلال العام 2005 بنسبة 26.8% مقارنة مع العام 2004.

واشـــار الـــسيد ريان أن عدد المنشآت في شمال الضفة الغربية بلغت 39,466 منشأه عام 2006، من أصل 118,609 منشأه في الأراضي الفلسطينية.

كمـــا استعرض السيد ريان أهم المؤشرات المتعلقة بالعمالة ومستويات الفقر حيث أشار أن نسبة القوى العاملة المشاركة مـــن مجموع الأفراد 15 سنة فأكثر نهاية عام 2007 بلغت حوالي 41.9% وتتوزع هذه النسبة بواقع 44.1% في الضفة الغربية و 38.0% في قطاع غزة.
كمـــا أشـــار السيد ريان إلى أن نسبة البطالة بين القوى العاملة 15 سنة فأكثر في الأراضي الفلسطينية نهاية عام 2007 حوالي 21.5%، بواقع 17.7% في الضفة الغربية و 29.7% في قطاع غزة

واشـــار السيد ريان أن نسبة الفقر وفقا لأنماط الاستهلاك الحقيقية للأسرة في الأراضي الفلسطينية عام 2006 (30.8%) وتـــوزعت بواقـــع 24.0% فـــي الضفة الغربية مقابل 50.7% في قطاع غزة. في حين نسبة الفقر المدقع وفقا لأنماط الاســـتهلاك الحقيقية للأسرة في الأراضي الفلسطينية عام 2006 (18.5%) وتوزعت بواقع 13.0% في الضفة الغربية مقابل 34.8% في قطاع غزة.

وفي نهاية الورشة فتح باب النقاش والتوصيات حيث تم الإجابة على كافة الاستفسارات والأسئلة من طرف المعنيين، وقد أوصـــى الحـــضور بـــضرورة تكثـــيف عقـــد مثل هذه الورشات واللقاءات لما في ذلك من حوار مباشر بين المنتجين والمـــستخدمين للبـــيانات الإحـــصائية حيث أوصى المجتمعون بما يلي ضرورة اعتماد المعلومات الإحصائية في إعداد الخطـــط والدراســـات، والاستفادة القصوى من مخرجات النظام الإحصائي الرسمي في كافة المجالات وثمن المجتمعون دور الإحـــصاء الفلـــسطيني فـــي توفير المعطيات الرقمية والبيئة العلمية المناسبة لتطوير أداء المؤسسات في القطاعات المخـــتلفة، وأخيـــراً طالـــب المشاركون بضرورة تنفيذ ورش عمل متواصلة في موضوعات مختلفة من واقع المعطيات الرقمية الإحصائية.